فنزويلا تعرض على أميركا الحوار من أجل السلام

كراكاس/ أف ب

حث الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمس واشنطن على المشاركة في "لجنة عالية المستوى" لتشجيع السلام بعد شهر من التظاهرات المعارضة التي أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى. ويتهم مادورو الولايات المتحدة بدعم الاحتجاجات، الأمر الذي نفته واشنطن الجمعة ووصفته بـ"السخيف".

وأسفرت الاحتجاجات التي بدأت في الرابع من فبراير الماضي بقيادة طلابية عن مقتل 28 شخصا وجرح 400 آخرين. وكانت التظاهرات بدأت في غرب فنزويلا، ثم امتدت إلى كراكاس ومدن اخرى. وشهدت الدولة الغنية بالنفط خلال شباط/ فبراير تظاهرات يومية شارك فيها مئات الآلاف للاحتجاج على ارتفاع نسبة الجريمة والتضخم ونقص السلع الأساسية.

وأمام تظاهرة لدعم القوات المسلحة، قال مادورو انه سيقترح انشاء لجنة "للسلام والاحترام المتبادل للسيادة" بين فنزويلا والولايات المتحدة، ومن الممكن أن تشمل أيضا جهات معنية من الطرفين ومن اتحاد دول اميركا الجنوبية.

واشار الرئيس اليساري إلى انه سيعين ديوسدادو كابيلو، رئيس البرلمان الفنزويلي، ليقود محادثات محتملة مع الولايات المتحدة تترافق "مع احترام السلام من أجل حوار يساوي بين الأطراف". وتعتبر شروط الرئيس الفنزويلي للحوار مشابهة لتلك التي طالما أعلنت عنها كوبا، حليفة فنزويلا المقربة.

ولم ترد الولايات المتحدة على أي من العروض المقدمة من الدولتين الحليفتين. وكان وزير الخارجية الفنزويلي الياس خاوا وصف في وقت سابق نظيره الأميركي جون كيري بـ"قاتل الشعب الفنزويلي"، متهما اياه بتشجيع التظاهرات التي أدت إلى مقتل 28 شخصا في خمسة أسابيع.

أما في واشنطن، فقال مصدر في وزارة الخارجية، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الحل لمشاكل فنزويلا هو الحوار الديموقراطي بين الفنزويليين وليس القمع أو رمي الانتقادات على الولايات المتحدة". وتعتبر الولايات المتحدة السوق الأساسية للنفط الفنزويلي. إلا أن الدولتين شهدتا علاقات متوترة لسنوات، وقد سحبتا سفرائهما في 2010.

وفي خطابه، حذر مادورو المتظاهرين المتشددين في ساحة التاميرا من انه مستعد للرد بعنف. وقال "انا مستعد لمنح هؤلاء التشاكيز (دمى مجرمة) الذين يسيطرون (على الساحة) ويقطعون جادة فرانشيسكو دي ميراندا ساعتين، واذا لم يغادروا المكان في الفترة المحددة فإني سأحرر تلك الأماكن العامة بالقوة".

واطلق مادورو على المتظاهرين لقب "التشاكيز"، في إشارة إلى الدمية المجرمة في احد افلام الرعب الشهيرة. وفي حي شاكاو، عمد الطلاب الجامعيون إلى رشق الحجارة وقنابل المولوتوف ووضع المتاريس في مواجهة شرطة مكافحة الشغب.

والقت شرطة مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين وارسلت المدرعات لإخلاء المناطق من المحتجين، وقد نجحت في تفريقهم. وفي وقت سابق، تظاهر مؤيدون لحكومة مادورو ومن بينهم عناصر في القوات المسلحة في العاصمة الفنزويلية.

وامام الجماهير ردد ديوسدادو كابيلو، وهو يرتدي المعطف الملون بالوان العلم الفنزويلي، "الشعب والقوات المسلحة في الشوارع لحماية الثورة البوليفارية وارث هيوغو تشافيز، والدولة والدستور".

وكان من المفترض أن يعقد حزب إرادة الشعب المعارض تظاهرة مضادة في جزء آخر من العاصمة "للتعبير عن رفض هجوم القوات الأمنية والمجموعات الموالية للحكومة على المحتجين". ولكن تم الغاء التظاهرة بسبب "تهديدات من مجموعات تتسم بالعنف" داعمة للحكومة، بحسب ما قال المتحدث باسم حزب ارادة الشعب جوهان ميرشان.

كوريا الشمالية تطلق عشرة صواريخ قصيرة المدى

سول/ (رويترز)

ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء نقلا عن مسؤولين حكوميين في كوريا الجنوبية لم تكشف هويتهم قولهم إن كوريا الشمالية أطلقت عشرة صواريخ قصيرة المدى إلى البحر شرقي شبه الجزيرة الكورية أمس.

وقالت الوكالة إن الصواريخ سقطت في البحر بعدما قطعت مسافة 70 كيلومترا.

وكوريا الشمالية ليست ممنوعة من إطلاق صواريخ قصيرة المدى بموجب عقوبات الأمم المتحدة وتجري تجارب من حين لآخر لاختبار ترسانتها.

وخفف الشمال من تصريحاته التي تتسم بالتهديد تجاه الجنوب رغم أنه استنكر مناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية أجريت في الآونة الأخيرة.

وأجرت بيونجيانج سلسلة من تجارب إطلاق صواريخ قصيرة المدى في وقت سابق هذا الشهر لدى بدء المناورات المشتركة التي تعتبرها كوريا الشمالية تهديدا.

وفي أوائل 2013م أجرت كوريا الشمالية تجربتها الثالثة لسلاح نووي بعدما نجحت في إطلاق صاروخ طويل المدى في 2012م قال منتقدون إنه استهدف اختبار التكنولوجيا لصاروخ عابر للقارات.

موجة عنف جديدة بشمال لبنان

بيروت/ وكالات

قتل عشرة أشخاص في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة مع اندلاع موجة جديدة من أعمال العنف الطائفية في طرابلس عاصمة شمال لبنان التي يقوض استقرارها التوتر الناجم عن النزاع السوري.

وقد أقفلت المدارس أمس الأول في المدينة التي كانت حركة السير فيها خفيفة بسبب أعمال العنف.

وهذه المواجهات التي أسفرت أيضا عن أكثر من 50 جريحا، اندلعت الخميس الماضي بين منطقتي جبل محسن العلوية وباب التبانة السنية، إذ تدعم الأولى النظام السوري في حين تؤيد الثانية مقاتلي المعارضة.

وقالت مصادر إن معظم القتلى من المدنيين السنة على الرغم من ان أحدهم كان يعيش في منطقة جبل محسن.

ويزداد استخدام أسلحة متطورة في المعارك التي تنشب بين الحين والآخر في المدينة الساحلية. ويستخدم بعض المقاتلين الآن القاذفات الصاروخية والبنادق.

وحصل تبادل إطلاق نار متقطع الجمعة واستمر السبت في المنطقة التي ينتشر فيها القناصة.

وقتل أمس الأول ثلاثة أشخاص برصاص قناصة وقضى ثلاثة متأثرين بجروحهم، كما قال مسؤول في الأجهزة الأمنية.

وتحدثت مصادر أمنية عن إصابة ثلاثة جنود لبنانيين في إطلاق صواريخ، لافتة إلى أن الجيش واصل اعتقال أشخاص خلال عمليات دهم ورد على مصادر إطلاق النار.

وقد اندلعت المواجهات بالصواريخ والأسلحة الرشاشة بين المنطقتين بعد مقتل سني الخميس بأربع رصاصات في صدره أطلقها رجلان ملثمان كانا على دراجة نارية في وسط طرابلس.

ودائما ما تقع مواجهات دامية بين المنطقتين. ومن اجل فصل المتحاربين، انتشر الجيش في شارع سوريا الذي يعد خط تماس بين الفريقين.

ويشهد لبنان انقساما عميقا بسبب النزاع السوري الذي زاد التوتر الطائفي هناك.